Unknown Title

20/07/2014

دمشق ـ «القدس العربي» من هبـه محمد: توصلت جبهة النصرة إلى اتفاق مع فصائل من كتائب المعارضة المسلحة، في قرية حفسرجة بريف إدلب الغربي، تقضي بتشكيل لجنة لحل النزاع الدائر والمشتعل بينهما منذ قرابة العشرة أيام.

وقد تدخل لجنة من «الوجهاء» لحل الخلاف يترأسها الداعية السعودي عبد الله المحيسني، وعقب ذلك توقفت الاشتباكات بشكل مباشر، ونص الاتفاق على تدخل الحكماء، وتشكيل لجنة شرعية للبت في حل النزاع الحاصل في ريف إدلب، وجاء في الاتفاق الذي نشر أن اللجنة الشرعية المستقلة تبدأ عملها خلال 48 ساعة.

وقع على بيان الاتفاق: يعقوب العمر ممثلاً عن (جبهة النصرة)، ومحمد عز الدين خطاب ممثلاً عن (جبهة ثوار سوريا)، عبد الله المحيسني (مستقل)، ياسين علوش (مستقل)، عبد المنعم زين الدين (مستقل).

وأشار البيان إلى أن جميع الأطراف المتنازعة ذات الصلة بالقضايا، ملتزمة بتنفيذ كل ما يصدر عن هذه اللجنة من أحكام وقرارات.

يشار أن الاشتباكات التي اندلعت خلال الأسبوع الماضي، بين جبهة النصرة من جهة، وبعض عناصر من الفصائل المسلحة من جهة أخرى في قرية «حفسرجة» بريف إدلب، جاءت بعد مقتل عنصرين تابعين لجبهة النصرة على يد عناصر حاجز قرية حفسرجة، أثناء مرورهما عليه، الخميس الماضي، و تم سلب السلاح الفردي الذي كان بحوزتهما وسيارة البيك أب التي كانا يركبانها.

وبالتالي شنت جبهة النصرة هجوماً على الفصائل المسلحة التي تنتشر في المناطق المحررة البعيدة عن جبهات القتال مع قوات الأسد، المنتشرة ما بين منطقة عرب سعيد، ومنطقة دركوش مروراً بالجبل الوسطاني.

وقامت جبهة النصرة بإزالة حواجز لوائي أحرار الزاوية، وذئاب الغاب من منطقة الجبل الوسطاني، وبسطت سيطرتها على المنطقة الممتدة من مدينة معرة مصرين إلى بلدة دركوش الحدودية مع تركيا، وأطبقت حصاراً على قرية حفسرجة التي تحصن بداخلها العشرات من العناصر المسلحة الذين تركوا الحواجز لجأوا إلى تلك القرية، وعندها قامت المجموعات المسلحة بطلب المؤازرة من «جبهة ثوار سوريا» كبرى فصائل الجيش الحر في ريف إدلب، لكن قائدها «جمال معروف» رفض إرسال المؤازرة.

ويرى بعض الأهالي أن الفصائل المسلحة المعروفة بسمعتها السيئة، والتي اشتبكت مع جبهة النصرة، لم تشارك فعلياً بأي عملية عسكرية ضد قوات

الأسد، وهي لا تنتمي لفصائل من مسلحي المعارضة، ولا تتبع للمجالس العسكرية الثورية، وأكدوا أن عملها مقتصر فقط على نشر الحواجز العسكرية في المناطق المدنية، بهدف فرض أتاوات على سيارات المدنيين التي تنقل الخضروات، والحطب، والمحروقات.

يذكر أن جبهة النصرة ممثلة بأميرها أبو الحسن تفتناز، أصدرت بياناً مشتركاً مع الجبهة الإسلامية متمثلة بقائد لواء التوحيد عبد العزيز سلامة «التابع للجبهة الإسلامية»، توعدت فيه الجبهتان جميع من وصفتهم بـ»المفسدين» بالمحاسبة، ووصف البيان أن الهدف «هو رفع الظلم وإعادة الحقوق وتحكيم شرع الله».

وتضمن البيان طمأنة للأهالي و المدنيين أن الجبهة الإسلامية والنصرة ما هم إلا «إخوان لهم» وطالب العامة بضرورة الإبلاغ عن أي مسيء دون خوف أو تردد، وأن الجبهتين ستسهل الطرق الكفيلة بالتواصل الدائم مع الناس لإنهاء هذه الظواهر.

اترك تعليقاً إلغاء الرد

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *